**يستحضر مفهوم المرافقة مقاييس ، الربط بينها في التحليل و التركيب أمر ضروري لبيان أساسه و أبعاده ، فالحق في التربية حق أساسي يخفي مبدأ قويا يتمظهر في الديمقراطية بمفهوما التربوي الدقيق حيث تشكل الاستجابة لهذا البعد تحديا صعبا و معقدا للمدرسة العصرية ، التي باتت رهاناتها مرتبطة بامكانيات الفرد و متطلباته و التكيف مع المتغيرات المتسارعة مع افرازات المجتمع على مستويات عديدة ،تظهر ، حتما ، جوانب اقتصادية و سوسيو ثقافية ,**

**و إذا كانت المدرسة تسعى لتقدم كل شيء من إجل الوصول بالفرد إلى النجاج ، فإن التعقيدات المرتبطة بما اتفقنا عليها بافرازات المجتمع و الاقتصاد ، تقحم يشكل حتمي مجموعات تتوازى و تتقاسم في وظيفتها مع النشاط المدرسي ، كون السياق التربوي أصبح ، كذلك ، معقدا ؛ و الأسرة بفعل شراكتها مع المدرسة مطالبة ، في صورة أكثر تطورا و مناسبة للواقع ، بأن تسهم في ذلك التحدي المدرسي ، باعتبار أن المرافقة المدرسة يتجلى دورها التكميلي في احترام الكفاءات و المسؤوليات و حاجيات كل فرد من أفرد المجتمع المدرسي .**

**إن المبادرات ، في هذا السياق التكميلي ، ذات الصلة بالمرافقة ترتكز على موارد بيئية تستدعي التنوع و التعدد في تسخير المسهمين على تحقيق مطالب الأفراد المدرسيين و مطالب أسرهم حيث يراعى احترام الخيارات الفردية ، المساواة في الحقوق لكل فرد ، تنمية الشخصيات و مكتسباتهم المتعلقة بالدرايات ( savoir . savoir – faire . savoir être ) ، وتستهدف هذه المبادرات مساعدة الأفراد في استعمال التكنولوجيات ، و توسعة اهتماماتهم و مكتسابتهم .**